

نهج السعادة

[273] وتنبت به الأشجار، وترخص به الأسعار في جميع الأمصار، وتنعش به البهائم والخلق وتنبت به الزرع وتدر به الضرع، وتزيدنا به قوة إلى قوتك (11). اللهم لا تجعل ظله علينا سموما، ولا تجعل برده علينا حسوما، ولا تجعل ضره (12) علينا رجوما، ولا ماءه علينا أجاجا. اللهم ارزقنا من بركات السماوات والأرض (13). (الهامش) ككتاب وضراب -: جمع الحب، وهو البئر العاديه القديمة، ووجه تخصيصه أنه لا يشبع بالأمطار القليله، بل يبلع الماء ويقول: هل من مزيد، فإذا صار مملوا بالماء، فالمطر هو المطلوب لمعاشر المرزقين. ثم لا يخفى ان جل الأفعال الآتية يصح أن تقرأ معلوما ومجهولا، وفي بعضها أن يكون متعديا ولازما. (11) وفي الجعفریات: (وتزدنا به قوة إلى قوتك [قوتنا خ ل]). وفي هامش المستدر نقلا عن نوادر الراوندي: (وتزيدنا به قوة إلى قوتنا). (12) وفي هامش المستدر حاكيا عن النوادر: (ولا تجعل صعقه علينا رجوما) الخ. ومثله في هامش الصحيفة العلوية، إلا انه عقبه بـ (خ ل). وفي الصحيفة السجادية: (اللهم لا تجعل ظله علينا سموما، وبرده علينا حسوما، ولا تجعل صوبه علينا رجوما، ولا تجعل ماءه علينا أجاجا) الخ. (13) وفي الصحيفة السجادية: (اللهم صل على محمد وآل محمد، وارزقنا من بركات السماوات والأرض، إنك على كل شي قدير).
